قال الصحفي جوناثان تيبيرمان الذي أجرى الأسبوع الماضي مقابلة مع رأس النظام السوري بشار الأسد لصالح مجلة "الشؤون الدولية" إن بشار يكذب دون أن يرف له جفن، معربًا عن اعتقاده بأنه "يعاني من اختلال عقلي".

ووصف "تيبيرمان" في مقابلة مع إذاعة "NPR" الأمريكية، بشار الأسد بأنه كان "مفعماً بالمودة .. و مسترخياً للغاية .. وحين يقول الأكاذيب الصارخة .. التي كان يعلم إنني أعرف بوضوح أنها خاطئة .. كان يتكلم بثقة بدون أن يهتز له جفن أو أن ارتباك".

وأوضح أن سلوك الأسد "كان مدهشا للغاية بالنسبة لي، و هذا عنى لي أمراً من اثنين، إما أنه كاذب مذهل يتمتع بثقة عالية، و يتحدث من أجل الاستهلاك المحلي، وهو بذلك يكون مختلاً عقلياً، أو أنه يؤمن فعلاً بما يقوله شأنه شأن هتلر في مخبئه، عندما كان يقول أنه سيربح الحرب على الرغم من تواجد القوات الروسية على مسافة ساعة من برلين".

وأوضح أن "الأسد الذي قابلته كان واضحاً جداً فيما يتعلق باعتباره التسوية (التي تحدث عنها الأمريكيون) ضرباً من الخيال (..) كان مقتنعاً بأنه يربح الحرب عسكرياً ، لأجل شعبه".

وأشار الصحفي إلى أنه سأل الأسد 5 مرات خلال المقابلة فيما إذا كان يعتقد أو يتذكر أخطاء قام بها خلال الحرب أو ندم على فعلها، فكان جوابه الحرفي إنه لا يتذكر شيئاً واحداً.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/01/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com